Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غزوة أحـد

* سبب التسمية

وتسمية هذه الغزوة باسم الجبل الذي وقعت عنده، وهو جبل كبير يقع في شمال المدينة المنورة، قال عنه الرسول ﷺ (هذا جبل يحبنا ونحبه)[1] وبينه وبين المدينة المنورة أقل من فرسخ[2] وفي مواجهته من جهة الجنوب جبل صغير، سُميَ بعد المعركة بجبل الرماة، وكان يُسمى «عينين».

* أسباب الغزوة

أولاً: الثار لغزوة بدر الكبرى حيث قُتل فيها سبعون رجلاً من قريش، وقد خصصت قريش قافلة أبي سفيان التي نجت من مطاردة المسلمين قبيل بدر - وكانت من أسباب بدر - للإستعداد لهذا الثار، ودفع نفقاته.

ثانياً: استعادة الهيبة، أرادت قريش أن تستعيد هيبتها ومكانتها عند العرب بعد أن اهتزت في بدر، وذلك لن يتأتى لها إلا باستعراض قوتها ومحاولة اجتثاث محمد ﷺ وأصحابه من المدينة.

ثالثاً: إعادة الأمن لطرق تجارتها إلى الشام

بعد أن هددها المسلمون يوم بدر وما قبله وما بعده، وذلك هو مصدر دخلها، وقوام قوتها، فلابد من تأمينه وتحصيل الإطمئنان لأصحاب الأموال على ممتلكاتهم فيستمروا في المتاجرة فيها ولا يجبنوا أو يترددوا في ذلك فلابد من حماية وإعادة هيبة العاملين بها.

* تاريخها

والاتفاق بين أهل السير على أن موعد الغزوة كان في شوال من السنة الثالثة من الهجرة النبوية، بعد بدر بسنة وشهر تقريباً[3].

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المغازي، باب أحد جبل يحبنا ونحبه ١٤٩٨/٤ (ح/٣٨٥٥ - ٣٨٥٦).

(٢) فتح الباري ٣٤٥/٧ وقال العمري في السيرة الصحيحة (مقداره خمسة ونصف كيلو) ٣٧٨/٢.

(٣) انظر فتح الباري ٢٧٨/٥.